

إنقسام في الرأي العام السعودي حول وقف بث قناة "بداية"

خاص نبأ / السعودية أوقفت الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع في السعودية اليوم (الثلاثاء)، بث قناة «بداية» حتى إشعار آخر، بعدما رصدت مخالفة للقناة تمثلت بعرضها مشهد إبلاغ أحد متسابقها ب وفاة والده على الهواء مباشرة. وأوضحت الهيئة في بيان لها: «نظراً لما تم رصده من مخالفات على قناة بداية وانتهاء الترخيص الممنوح لها، تم إيقاف بث القناة حتى إشعار آخر للقيام بالتحقيقات واتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة».

بدورها، اتخذت القناة عدداً من الاجراءات الداخلية ضد موظفيها. وقالت في بيان لها على حسابها الرسمي في «تويتر»: «قررت القناة فصل المتسبين وحل إدارة القناة، إضافة إلى تعيين كل من فواز الحارثي مديراً للقناة، و فيصل الهويمل مديراً لإدارة المحتوى».

وكان مذيع برنامج «حياتك» الذي تبثه القناة، استغل وفاة والد أحد المتسابقين، بهدف زيادة عدد متابعي البرنامج، بإبلاغه خبر وفاة والده على الهواء مباشرة، ما أثار استنكار المتابعين، وتسبب بموجة انتقادات كبيرة. واستنفر المشهد حقوقيين وقانونيين ومختصين في الشأن الإنساني، واصفين ما جرى بأنه «غير إنساني» .

وحمّلت القناة معدي الفقرة مسؤولية المشهد المنتقد، متنصلة من مسؤولية ما بثّ، وأكدت في تصريحات على لسان رئيس مجلس إدارة القناة عبدالعزيز العريفي، إيقاف الموظفين المسؤولين عن إبلاغ المتسابق بخبر وفاة والده على الهواء مباشرة، واصفاً تصرفهم بـ«الأحمق».

هذا وأحدث قرار وقف بث القناة شرخاً بين المواطنين السعوديين الذين انقسموا على مواقع التواصل الاجتماعي بين مؤيد لقرار وقف بث القناة وبين من طالب بإعادة بثها من خلال هاشتاغ #رجعولنا_قناهِ_بداية .